

## تاج العروس من جواهر القاموس

الْحَثْرُ : حَبُّ الْعُنُقُودِ إِذَا تَبَدَّيَنَّ وَهَذِهِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ . الْحَثْرُ : نَوْعٌ مِنَ الْجِدَاءِ كَأَنَّه تُرَابٌ مَجْمُوعٌ فَإِذَا قُلِعَ وَأُزِيلَ رَأَيْتَ الرَّمْلَ تَحْتَهَا كَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابِ : تَحْتَهُ وَفِي التَّكْمِلَةِ : حَوْلَهَا وَالضَّمِيرُ عِنْدَهُ رَاجِعٌ إِلَى الْحَثْرَةِ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ . الْوَاحِدَةُ حَثْرَةٌ . قَدْ خَالَفَ هُنَا اصْطِلَاحَهُ : وَهِيَ بِهَاءٍ فَلَا يُتَّفَطَّنُ . وَحَثْرَةُ التَّيْدِ بِالضَّمِّ : حُثَالَتُهُ أَيْ حُطَامُهُ وَهُوَ لُغَةٌ فِيهِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَيْسَ بِثَبْتٍ . وَالْحَوْثْرَةُ : حَشْفَةُ الْإِنْسَانِ أَيْ رَأْسُ ذَكَرِهِ . وَالْحَثِيرَةُ : الْوَكِيرَةُ أَوْ رَدَّه الْأَزْهَرِيُّ فِي حَتِّهِ وَتَقْدِيمِ الْكَلَامِ عَلَيْهِ قَالَ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : حَثِيرَةٌ وَبَنُو حَوْثْرَةَ : بَطْنٌ مِنْ عَبِيدِ الْقَيْسِ وَهُوَ رَبِيعَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ بَكْرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ أَنْمَارِ بْنِ وَدِيعَةَ بْنِ لُكَيْزِ بْنِ أَفْصَى بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ وَيُقَالُ لَهُمْ : الْحَوَاثِرُ وَهُمْ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ الْمُتَلَمِّسُ بِقَوْلِهِ :

لَنْ يَرَوْا حَصَّ السَّوَاتِ عَنْ أَحْسَابِكُمْ ... نَعَمُ الْحَوَاثِرِ إِذْ تُسَاقُ لِمَعْبِدِ .  
 قَالَ ابْنُ بَرِّئٍ : وَمَعْبِدٌ هُوَ أَخُو طَرْفَةَ وَكَانَ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ لَمَّا قَتَلَ طَرْفَةَ وَدَاهُ بِنُوعٍ أَصَابَهَا مِنَ الْحَوَاثِرِ وَسَيِّقَتْ إِلَى مَعْبِدٍ . قُلْتُ : قَاتِلُ طَرْفَةَ هُوَ أَبُو رَيْشَةَ الْحَوْثَرِيُّ كَمَا صَرَّحَ بِهِ أَثِمَّةُ السَّيِّدِ فَلَا يُنْظَرُ هَذَا مَعَ قَوْلِ ابْنِ بَرِّئٍ . قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَيْ رَبِيعَةَ بْنِ عَوْفِ أَنْ امْرَأَةً أَتَتْهُ بَعُثٌ مِنْ لَبِيْنٍ فَاسْتَامَتْ فِيهِ سَيْمَةً غَالِيَةً فَقَالَ لَهَا : لَوْ وَضَعْتُ فِيهِ حَوْثَرَتِي لَمَلَأْتَهُ فَسُمِّيَ حَوْثْرَةَ . وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ : سُمِّيَ حَوْثْرَةَ لِطَرْفَةَ بِهِ أَيْ جُنُونَِ ذَكَرُوا أَنَّهُ كَانَ يَسْقِي غَرْسَهُ نَهَارًا وَيَقْلَعُهُ لَيْلًا . وَمِنْهُمْ غَيْلَانُ بْنُ عَمْرٍو الشَّاعِرُ . قَالَ الذَّهَبِيُّ : عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَوْثْرَةَ الْحَوْثَرِيُّ إِلَى جَدِّهِ الْجُرْجَانِيِّ وَفِي سِيَرَةِ الْحَافِظِ : عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ : مَحْدُوثٌ مِنْ مَشْيَخَةِ ابْنِ عَدِيٍّ جَلِيلُ الشَّأْنِ وَأَخُوهُ مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْحَوْثَرِيُّ رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَدِيٍّ أَيْضًا .

يُقَالُ : أَحَثَرَ النَّخْلُ إِذَا تَشَقَّقَ طَلَعُهُ وَكَانَ حَيْثُ كَالْحَثَرَاتِ الصَّغَارِ أَيْ الْبَثَرَاتِ قَبْلَ أَنْ تَصِيرَ حَصَلًا مَحْرُوكَةً وَهُوَ الْاصْفِرَارُ كَمَا سَأَلْتِي .  
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : حَثَرَ الدَّوَاءَ تَحْثِيرًا : حَبَّيْتَهُ . وَحَثَرَ إِذَا

تَحْدَيْبٌ . قال الأزهريُّ الدَّواءُ إذا بُلِّ وعُجِنَ فلم يجتمع وتَدَاثَرَ فهو حَثِرٌ .

ومما يستدرك عليه : الحَثِرَةُ : انْسِلَاقُ العَيْنِ . وتَصْغِيرُهَا حُثْيِرَةٌ .  
وطَعَامٌ حَثِرٌ : مُنْتَثِرٌ لا خَيْرَ فيه إذا جُمِعَ بالماءِ انْتَثَرَ من نواحيه .  
وفُوَادٌ حَثِرٌ : لا يَعِي شَيْئاً . وأُذُنٌ حَثِرَةٌ إذا لم تَسْمَعِ سَمَاعاً جَيِّداً .  
ولِسانٌ حَثِرٌ : لا يَجِدُ طَعْمَ الطَّعامِ . وحَثِرَةُ الغَضَا : ثَمَرَةٌ تَخْرُجُ  
فيه أيامَ الصَّفْرِ يَسَقُّ تَسْمَنُ عليها الإبلُ وتُلَبِّنُ . وحَثِرَةُ الكَرَمِ :  
زَمَعَتُهُ بعدَ الإِكْمَاحِ . والحَثِرُ : حَبُّ العِنَبِ وذلك بعدَ البَرَمِ حين  
يَصِيرُ كالجُلْجُلَانِ . والحَثَرُ : نَوْرُ العِنَبِ عن كُرَاعِ . وحَوْثَرُ بنُ  
سُهَيْلِ بنِ عَجْلَانَ البَاهِلِيِّ كان أَمِيرَ مِصرَ لَمَرْوانَ . ورجلٌ مُحَثِرٌ  
الأَنْفِ كَمُكْرَمٍ : ضَخْمُهُ . وقد حَثِرَ أَنْفُهُ .

ح ث ف ر .

الحُثْفُورُ بالضمِّ أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وقال ابن الأعرابيُّ : هو ثِقْلُ الدُّهْنِ  
وغيره في القَارُورَةِ كالحُثْفُورِ . مِن ذلك : الحُثْفُورُ : سَقَطُ المَالِ ورُدَّاله  
مما لا يُنْتَفَعُ به .  
يُقَالُ : أَخَذْتُ بِحَثَافِيرِ الأَمْرِ أَي بآخِرِهِ أَوْ سَائِرِهِ كحَذَافِيرِهِ وحَزَامِيرِهِ .  
والحُثْفُورَةُ بالضمِّ : حُثُورَةٌ وَقَذَى يَبْقَى في أَسْفَلِ الجَرَّةِ وهو  
الثُّفُلُ بعَيْنَيْهِ كما هو ظاهرٌ .

ح ج ر